



MIND FREE OF DRUGS
WORLD LEAGUE
ВСЕМИРНАЯ ЛИГА "РАЗУМ ВНЕ НАРКОТИКА"

720054, Kyrgyz Republic, Bishkek, Fuchik str., 34
tel.: +996 (556) 55-65-67 (Arabian)
+1 (202) 459-60-22 (Washington)
+44 (20) 3519-75-57 (London)
fax: +996 (312) 65-03-98 (Bishkek)
e-mail: info@outofdrug.org
www.outofdrug.org

انتهى المشروع التلفزيوني الدولي "طبيب الحياة" عن علاج مدمني المخدرات. وبرنامج الميثادون يفقد مصداقيته

في قبرغيزستان انتهى أول مشروع اجتماعي وتعليمي في العالم، تلفزيون الواقع "طبيب الحياة" (Doctor Life)، والذي نظمته الرابطة العالمية "العقل من دون مخدرات". استغرق التصوير ومرحلة ما بعد الإنتاج ما مجموعه 70 يوما. الحلقة الأولى من الحلقات التسعة عشر من الفيلم التعليمي حول إعادة تأهيل مدمني المخدرات في مركز الدكتور نازار الييف الطبي تم عرضها في 12 سبتمبر على الموقع الرسمي "طبيب الحياة" (Doctor Life) www.doctorlife.tv. وكانت الحلقة الأخيرة في 22 نوفمبر.

أبطال المشروع الثمانية - مدمنون من روسيا وألمانيا والولايات المتحدة - حصلوا على فرصة لحياة جديدة خالية من المخدرات. عرض "طبيب الحياة" (Doctor Life) تم تحت شعار "تخلص من هذه الحياة... لبدء حياة جديدة". وأصبح شعار المشروع العبارة التي قالها البروفيسور نازار الييف: "نحن لا نعد بأننا سوف نعالجه - نحن نعطي فرصة".

المشروع التلفزيوني "طبيب الحياة" Doctor Life يهدف إلى:

1. الوقاية من وباء الإدمان في العالم.
 2. تشكيل في ذهن المجتمع علاقة متسامحة تجاه مدمني المخدرات.
 3. إثبات فعالية علاج البروفيسور نازار الييف للمجتمع العلمي كبديل للطرق المتبعة حاليا، وإعطاء المرضى الحق في الاختيار.
- خروج كل حلقة عبر الإنترنت، كان ينتظره جمهور من 190 دولة. "طبيب الحياة" (Doctor Life) تم بثه بسبعة لغات عالمية (الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والروسية والصينية والعربية واليابانية)، وحصل على جمهور من 190 دولة. في الجزء الروسي فقط وصل الجمهور إلى أكثر من 4 ملايين شخص. وأيد تلفزيون الواقع "طبيب الحياة" من قبل الفنانين البارزين والسياسيين.

بالإضافة إلى العديد من المشاكل الاجتماعية والصحية التي تحدث في حياة مدمني المخدرات، طرح المشروع مشكلة علاج إدمان الهيروين باستخدام برامج الميثادون.

أحد مشاركي المشروع فيكتور ماليكير في الحلقة الأخيرة حذر من أخطار تقنين المخدرات الاصطناعية وتحدث عن تجربته الخاصة. في محاولة للتعافي من الإدمان لمدة 15 عاما من إدمان المخدرات فيكتور، الذي يعيش في ألمانيا في آخر 18 سنة، قد حاول لعشرات المرات أن يحصل على العلاج من تعاطي المخدرات، بما في ذلك العلاج البديل. خلال 3 أشهر في البرنامج بالإضافة إلى إدمان الهيروين حصل على إدمان الميثادون الذي "نوباته" أقوى وأسوأ من الهيروين لعدة أضعاف.

ويتم تنفيذ برنامج الميثادون في 106 بلدا في جميع أنحاء العالم تحت شعار علاج بديل وفعال للإدمان. أيضا، كما تعرف بالعلاج ببدائل، الذي يتكون في جوهره بنقل الشخص من إدمان لآخر - أي من الهيروين إلى الميثادون. في روسيا، المنظمات المؤيدة للغرب أيضا تضغط للموافقة على استخدام طريقة العلاج البديل دعوية كونه الطريقة الأكثر فعالية للتعامل مع تعاطي الشعب.

ومع ذلك، في تقارير الأمم المتحدة تم التأكيد مرارا على تهديد تزايد مدمني الميثادون. ووفقا لإحصاءات ECAD (المدن الأوروبية لمكافحة المخدرات) في غضون السنوات التسعة التي تم تطبيق برنامج الميثادون فيها في السويد مات 33% من المشاركين، و 69% استمروا في ارتكاب الجرائم. في ليتوانيا، زاد عدد مدمني المخدرات ل 8 مرات، وفي المملكة المتحدة يرتبط 27% من الوفيات في سن المراهقة باستخدام الميثادون.

في أكثر من 400 مركز تأهيل خاصة، المبنية على الدواء أو على العلاج الوظيفي حصرا، فضلا عن النهج القائمة على الإكراه، وفقا لجينيشيبك نازار الييف، لا ينبغي أن تعرض في مشروع دولي، هدفه الأساسي - إنشاء علاقة إنسانية ومتسامحة تجاه مدمني المخدرات في العالم.

رئيس الرابطة العالمية جينيشيبك نازار الييف سمح بإجراء تصوير المشروع في مركزه بسبب عدم وجود نظام موحد لإعادة تأهيل متعاطي المخدرات في روسيا والاتحاد السوفياتي السابق. ولأن عدد مدمني الميثادون يتزايد مع كل يوم. الرابطة العالمية "العقل من دون مخدرات" تؤكد أن المشروع كان له طابع تجريبي. قيادة المنظمة مستعدة لمناقشة تنميته وتحسينه مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة.

جميع الحلقات التسعة عشر من المشروع التلفزيوني "طبيب الحياة" (Doctor Life) متوفرة باستمرار على الموقع الرسمي www.doctorlife.tv. ولسهولة الاطلاع على المشروع صممت الحلقة 19 من "طبيب الحياة" على شكل عرض للحلقات الـ 18 السابقة وتعكس النقاط الرئيسية لإعادة التأهيل.